من حلبة التنافس بين المسلسلات العربية في شهر رمضان

ككل عام في شهر رمضان المبارك يكون المشاهد العربي على موعد مع التنافس المحموم بين القنوات الفضائية العربية على سيل المسلسلات واضحت هذه الظاهرة تقليداً رمضانياً سنوياً حتى لكأنما لاتكتمل "حلاوة" ليالي رمضان إلا بالمسلسلات العربية التي معظمها تفتقد إلى العناصر الاساسية لانجاح مسلسل أو فيلم تليفزيوني. كما حدث في رمضان المنصرم.

نادره عبدالقدوس

باسل ياخور

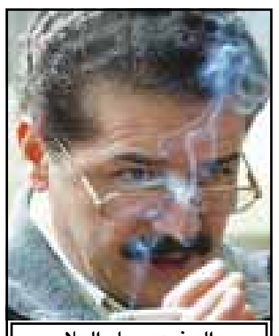
المخرج بسام الملا

والحقيقة انني لست من المداومين على مشاهدة المسلسلات والافلام التلفزيونية لا العربية ولا الغربية ولاحتى الهندية .. والسبب أنها جلها تدور في حلقة مفرغة وبالذات المصرية منها - مع الأسف - والتي تختص فقط على الواقع المصري .. وتناقش قضايا وهموم الإنسان المصري وواقعه فحسب ,,فباتت تغني في واد والمتلقي المشاهد في واد آخر.. بعكس الكثير من المسلسلات السورية التي جذبت عيون المشاهد العربي إلى الشاشة الصغيرة وجعلته يتابع بشغف احداثها ومشاهدها وحوارات شخوصها المشوقة.

ولن نستعرض هنا أسماء المسلسلات التي عرضت في رمضان هذا العام وذلك تجنباً لمترتبات كثيرة ننأى عنها .. إلا أنه لاضير من ذكر عدد من الابداعات في هذا الشأن لما له من جوانب إيجابية عديدة تدخل في سياق العلاقات الإنسانية والقيم والاخلاق في التعاملات بين الناس.

ونؤكد هنا إحقاق عدد من المسلسلات المصرية في هذا الجانب ولا أعتقد أن كلمة الحق موجعة في هذا الشأن.

فهذا مثلاً مسلسل "خالد ابن الوليد" أليس عملاً يستحق الثناء عليه رغم بعض الهفوات في الجانب الاخراجي وفي أداء بعض الممثلين من ضمنهم باسل ياخور بطل المسلسل الذي مثل دور خالد ابن الوليد .. ولقد وفق المخرج محمد عزيزية في اختيار ياخور ليمثل دور ابن الوليد .. كما وفق في كثير من جوانب المسلسل من حيث المشاهد التاريخية وأعداد الممثلين والكومبارس والخيول .. بحيث جعل المشاهد يعيش ذلك الزمان بوقائعه وحقائقه وهذا الشكل الاخراجي المتميز للفنانين السوريين يفتقده كثير من المخرجين العرب الآخرون وباعترافهم بأنفسهم بذلك.

والسبب معروف هو شحة يد المنتج وعدم الرغبة في الصرف على تكاليف مثل هكذا أعمال فنية بعكس المنتج السوري .. أكان المنتج فرداً أو مؤسسة.

أما العمل الثاني الذي ايضاً استحق المشاهدة والاحترام فهو "باب الحارة " وهو مسلسل سوري ثان للمخرج السوري " بسام الملا" بعد مسلسله " ليالي الصالحية " الذي شاهدناه في رمضان العام الماضي "٢٠٠٥م" وكان من أبرز المسلسلات الاجتماعية التي لاتتحدث عن المجتمع السوري فحسب بل عن الانسان العربي بكل جوانب حياته وعلاقاته الانسانية.

فالمسلسلان " ليالي الصالحية" و "باب الحارة" تدور أحداثها في حارة شعبية كأي حارة من حارات البلاد العربية .. فيها التآلف بين سكانها .. وفيها المحبة والود والتآزر بينهم .. فما ينام بيت من بيوتها إلا وسكانه ينعمون بالأمن والأمان وراحة البال .

وفي المسلسلين زعيم للحارة يعرف كل صغيرة وكبيرة فيها ولايغمض له جفن إلا بعد أن يتأكد ان أهل الحارة لايشكون من ضيم أو عوز .. وزعيم الحارة له من هيبته ومكانته الرفيعة ولم تأت من هيئته أو من جاه أو قبيلة أو مال أو علاقة بالسلطة ، بل من لسان صادق ونظر ثاقب وسرعة بديهية وذكاء، وعقل راسخ، ومعاملة الناس بمختلف مكانتهم الاجتماعية ومستواهم المادي بميزان عادل وبمكيال واحد .. ودائماً زعيم الحارة نجده كبيراً في السن هذا عين المنطق فللكبار احترام خاص ومكانة رفيعة.

وبدون أية اسهابات أو مشاهد مملة وحوارات رتيبة يناقش المسلسلان قضايا انسانية بحتة لها علاقة مباشرة بالقيم والاخلاقيات الدينية .. وهنا يبرز ذكاء كاتب القصة وكاتب الحوار والمخرج على السواء .

إذ لايتم تقديم الموعظة الحسنة بشكل مباشر للمشاهد كأنه يتم مثلاً من خلال الحوار بين شخوص المسلسل .. بل من خلال احداث تشاهدها أمامنا ويترك لنا كمشاهدين المجال لتقييمها .

لإفساح المجال لاعمال العقل وإشراك المشاهد "المتلقي" في البحث عن الحقيقة وترقب الأحداث القادمة وما تحمل من مفاجآت .. ينعش روح المشاهد ويساعد على تطوير مداركه ووعيه نحو الفن الهادف الذي يحمل رسالة إنسانية مليئة بالمواعظ الدينية والدينوية بشكل غير مباشر، وبسلاسة ووضوح رسالة تمتاز باحترام العقل العربي وباحترام وتقدير عادات وتقاليد المجتمعات العربية وتاريخ الانسان العربي .. فهي تظهر من خلال ما يقدم في هذه الأعمال الفنية القيم الرفيعة للدين الإسلامي الحنيف المتمثلة في العلاقات بين الناس فمثلاً زعيم الحارة ومعاملته للناس ، في أمور يختلفون عليها ، سواسية كأسنان المشط. وهناك ايضاً سؤال الناس عن بعضهم البعض والمشاعر المشتركة في السراء والضراء، والتعاون بينهم ومساعدة الغني للفقير والمعوز .. ورأينا ايضاً في المسلسلين السالفي الذكر ما حصده الظالم وانتقام الله تعالى منه .. كما رأينا روح التسامح والمغفرة عند المقدرة .. وغير ذلك من الاخلاقيات العربية الاصيلة التي نفتقدها كثيراً في حياتنا المعاصرة .. كما تفتقد إليها مجتمعات كثيرة غير عربية .

مرافىء

بكاء الموسيقى.. انقذوا صابرين طاهر ...

محمد عمر بحاح

كأن بينها وبين الموسيقى خيط خفي يصعد بها إلى معارج الشموس ..

ربما هي تلك الأنامل الرقيقة .. أو ربما هي تلك الأذن الموسيقية المرهفة.

أو هو ذلك الإحساس المرهف، أم أنها تلك الروح العذبة الهائمة في ملكوت الكون .. أو لعله كل ذلك لكي تتغلب على الآم مرضها وانطفاء نور عينيها؟! ..

ما أن امسكت بالآلة الموسيقية "الاورج"،ولم تكن قد رأتها من قبل، حتى وجدت نفسها تعزف عليها أعذب الألحان أمام دهشة أبيها وأمها وأخوتها والحاضرين.

من علم تلك الصبية ان تعزف الحاناً صعبة لعبدالوهاب ورياض السنباطي وفريد الأطرش وعمار الشريعي وسواهم، ومقطوعات موسيقية هندية وأمريكية جنوبية دون أن يعلمها أحد العزف، أو أن تدخل معهداً للموسيقى، أو حتى ترى الآلة التي تعزف عليها إلا لحظة ان أمسكتها بين يديها؟!

وأحياناً تعزف مقطوعات موسيقية من تأليفها .. فمن أين يأتيها ذلك الإلهام؟!

كل الذين سمعوا عزفها ذلك اليوم عقدت ألسنتهم الدهشة لغرابة مارأوه وسمعوه .. ولم يكن عمرها حينها يتجاوز الثامنة.

لكن صغر السن وحده لم يكن سبب هذا الاستغراب، أو هذه الدهشة .. بل لان أحداً لم يكن يتوقع من تلك الطفلة التي في عداد المرضى بمرض نادر، والتي ولدت عمياء أن تفاجئهم هكذا بعزفها المدهش. فلم يكن أحد يعرها اهتماماً خاصاً إلا من باب العطف نظراً لوضعها الصحي. فاذا بالطفلة تعلن عن نفسها وتصنع من ذاتها شيئاً لم يكونوا يتوقعونه.

في المدرسة ايضاً أعلنت عن تفوق مدهش، الأولى دائماً ليس في صفها بل على المدرسة كلها، لكن المضايقات التي تعرضت لها من اقرانها بسبب وضعها الصحي الخاص حال دون إكمال تعليمها، فجلست حزينة في بيتها في انتظار لحظة أمل تأتي لتحررها من مرضها، وتعيد النور إلى عينيها.

وحتى قبل أن تذهب إلى المدرسة، اعلنت الطفلة الصغيرة عن ذكاء مبكر بالرغم من وضعها الصحي. كان والدها يضعها على حجرة اثناء تدريسه لاخوتها اللغة الانجليزية، أو مراجعة واجباتهم المنزلية معهم .. فذا بها تظهر استيعابها لدروس تسبق عمرها أكثر مما يستوعبه اخوتها الذين يذهبون إلى المدرسة.

وكان هذا بقدر ما يفرح أباها وأمها، لكنه ايضاً كان يوقعهما في الحزن امام عجزها ازاء حالتها المرضية التي تزداد تفاقماً مع مرور الاعوام.

تعاني صابرين أحمد طاهر مقبل وهذا هو اسمها من مرض نادر قال الاطباء الذين اشرفوا على علاجها انه لايصيب إلا واحداً من كل ٣٠٠ ألف انسان. وقد بذل والدها كل مافي وسعه لعلاجها على حسابه فذهب بها إلى الهند عدة مرات، وراسل اطباء عالميين في لندن بحثاً عن علاج لحالتها، حيث تعاني من تدهور وانطفاء تدريجي في نور عينيها الذي استعادت بعضه خلال العلاج الطويل. لكن الظروف المادية الصعبة للأب والأسرة جعلتهم يتوقفون، أو عاجزين عن مواصلة علاجها في الخارج منذ عام ١٩٩٤م مما ضاعف من مرضها الذي يحتاج إلى علاج مستمر وامكانيات مادية لايقدرون عليها.

ولعل هذه الحالة، بكل مالها من تأثيرات هو ما جعلها تبحث عن تعويض .. فعوضها الله باذن مرهفة تصغي لخلجات الأنفس، وهمسات القلب، وانطلاق الروح، وبذاكرة حديدية تحفظ ولاتنسى، واصابع حساسة، وحس مرهف لاتجد شيئاً يترجمه سوى الموسيقى، بكل ما فيها من سمو وعلو لاتجد معه سلام النفس إلا بالعزف والغناء بصوتها العذب .. حينها تدخل عالماً آخر، وتندمج في هذه اللحظة بكل مكنون روحها، ولاتقبل ان يخرجها احد من عالمها الأثير، بل وتصيبها حالة من الغضب ان حاول أحد أن يثير الضجيج من حولها، او يدفعها للتوقف على العزف.

لم تعد صابرين طفلة، لقد صارت الآن صبية تقترب من العشرين من عمرها. مازالت تتمتع بحدة الذكاء، مازالت تحب الموسيقى، وتهوى العزف الذي تجد فيه سلاماً لروحها، ومسكناً لحزنها والآم مرضها .. لكن المرض لايرحم. وفي كل يوم يأخذ من نور عينيها .. ويسبب لها الآماً اخرى مضاعفة، لكنها مازالت تتمسك بالأمل، وتثق بالله وترجو رحمته، وتستعين بالصبر وبالصلاة وقراءة القرآن.

صابرين، في حاجة إلى علاج وإلى انقاذ سريع.

فهل تقدم الدولة على تبني حالتها وترسلها للعلاج في الخارج حيث توجد الامكانيات الطبية الافضل لعلاج حالتها ..؟

صرخة نوجهها إلى من يهمه الأمر .. وإلى اصحاب القلوب الرحيمة من رجال المال والخير .. وإلى مؤسسة الصالح للاعمال الخيرية للنظر إلى هذه الحالة الانسانية بعين الاعتبار.

بقي أن نقول أن صابرين هي أبنة لرجل كريم وعزيز النفس، وهو واحد من اوائل المناضلين اليمنيين، وله دور مشهود في الحركة الوطنية منذ خمسينيات القرن الماضي وفي ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر .. واحد من الذين عملوا بصمت وبدون ضجيج، وأدوا دورهم الوطني دون انتظار المكافأة من أحد، واكثرمن مرة كان قريباً من الموت والوقوف امام كتائب الاعدام .. وأعرف انه يتمزق الماً وحزناً على فلذة كبده، ومهجة قلبه التي تذبل امام عينيه بينما يقيده العجز وقلة الحيلة.

وأعرف انه سيغضب مني عندما يقرأ هذه الكلمات .. لكن ماذا أملك سوى الكلمات لكي أبدي تعاطفي معه ومع صابرين .. وأن اتمنى لها باسمكم جميعاً الشفاء من الله العزيز الرحيم.

فن تشكيلي

المرأة اليمنية والأبداع الفني

أضواء على تجربة الفنانه الهام العرشي

أن العمل الإبداعي للفنانة التشكيلية الهام العرشي يشمل ثلاثة شروط رئيسية صاحبة عملها الفني وهي اولاً حرية التعبير الفني ، ثانياً الثقافة العيانية للمناظر الطبيعية ، ثالثاً مرونة اليد في رسم اللوحات المختلفة .

د. زينب حزام

لقد عادت الفنانة الهام العرشي إلى نشاطها الفني بعد الاجازة الفنية القصيرة التي اخذتها لظروف خاصة بها ، وبعودتها إلى النشاط الفني والمشاركة بالمعارض الفنية المتعلقة بنجاح الانتخابات الرئاسية وانتخابات المجالس المحلية واعياد ثورتي سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر، عادت الفنانة التشكيلية الهام العرشي للمشاركة من جديد ومزاولة نشاطها الفني على درجة عالية من النشاط ،واستطاعت ان تجسد حضور المرأة اليمنية الفني في مهرجان اعراس الديمقراطية التي تم برعاية وزارة الثقافة تحت رعاية الاستاذ القدير الشاعر والوزير خالد الرويشان وزير الثقافة .

والفنانة التشكيلية الهام العرشي المحاضرة في قسم الفنون التشكيلية في معهد الفنون الجميلة بعدن ، من الاسماء اللامعة في مجال الفن التشكيلي اليمن ، حيث ساهمت برفع الفن اليمني إلى مستوى عالي ، فمن الضروري إذن القاء الضوء على تجربتها الريادية المهمة .

الهام العرشي مبدعة يمنية لها مشوارها الفني

هي مبدعة ومحاضرة متميزة في مجال الفن التشكيلي اليمني ، جمعت قوة الذكاء والاخلاص في العمل وحب الطبيعة ، والانسان وامتلكت ثقافة تشكيلية هي مزيج من جماليات غربية وشرقية، وقدرة في التصوير الفني والتقاط نبض الحياة والحركة الطبيعية الانسانية ، ورسم حركة الكائنات والاشياء ، يد مطواعة تنتج بتلقائية محتمة إلى الوعي والمعرفة وخيال يرتقي بالواقع إلى مصاف فني وجمالي استطاعت الفنانة الهام العرشي نسج الوانها من الطبيعة اليمنية البحر وشواطئ صيرة ، وكورنيش ساحل ابين والشواطئ الذهبية في الساحل الذهبي بمدينة التواهي والنوارس في شواطئ مدينة خورمكسر ، وحقول البن في صنعاء وإب وذمار ويافع وبساتين الفل والمشموم في لحج كل هذه المناظر الطبيعية الخلابة اثرت على نفسية الفنانة التشكيلية الهام العرشي ، فجاءت لوحاتها مشرقة معبرة كالتي نراها في نهار مشرق ، اكتشفت فيه الضوء والحيوية فساعدها على خوض مختلف تجاربها الفنية المعبرة عن هواجسها واكتشاف شخصيتها المتميزة ولغتها ، ومفرداتها التشكيلية ، لم تكن تشكو الفراغ ، البياض بل كانت أناملها الرشيقة بعفويتها تملؤه بخفة وشفافية وقدرة على الخلق والتكوين والتأليف بالخطوط والألوان معاً .

تأثرت بالتعبيرين الالمان والروس وفان جوخ وغوغان وغيرهم من رواد الفن التشكيلي الاوروبي والعرب ، ورسمت عصرها بفرادة مما يجعل المشاهد للوحاتها الفنية يقول متأملاً هذه لوحات الفنانة التشكيلية اليمنية الهام العرشي.

أنها بالفعل فنانة متميزة عرفتها من خلال عملي الصحفي والاستطلاعات الصحفية التي قمت بها للصفحة الثقافية في معهد الفنون الجميلة بعدن ، فنانة متواضعة ، تحمل العلم والثقافة والفن والتواضع، وهي كما يعرفها الجميع من اسرة مثقفة ، بدأت الفنانة التشكيلية الهام العرشي مشوارها الفني برسم ما شا لها من المواضيع ، بدءاً برسم البحر في منطقة التواهي ورسم النوارس، والمناظر الطبيعية كرموز تبني عليها تراكيب معقدة، حسبها فقط اثناء الفعل الفني، ان يظل النبض الانساني حاضراً في قوة، سواء جاءت النتائج ذات ملامح هندسية ساكنة مجردة ، أو عضوية تعبيرية هادرة، أي أنها بسيطة في لغتها التعبيرية ، تخاطب العقل والوجدان برقة بما تحملها مشاعرها الفنية اتجاه هذا الفن الانساني رفيع المستوى ، هذه اللوحات الفنية التي رسمتها الفنانة التشكيلية الهام العرشي والتي تحمل المعنى الانساني .

خلاصة القول ان الفنانة التشكيلية الهام العرشي ترسم وتزخرف كيفما شاء لها ذلك ، دون حدود أو قيود فنية ، حسبها فقط مهارة الاداء والوعي بلغة الحرية في اختيار المواضيع الهادفة والبناءة مما اتاحت لها التنقل من اسلوب إلى آخر .

بل من المنطق الفني التشكيلي المشحون بالمضمون الانساني الهادف والذي يتماشى مع الحرية الديمقراطية التي وهبتها الدولة اليمنية لكل فنان ومبدع ومفكر في اليمن .

والواقع ان أهم ما يميز نتاجات الفنانة التشكيلية الهام العرشي ، هي تلك الروح اليمنية التي تبتدعه في كل انتاجاتها ولوحاتها الفنية مهما تنوعت ، روحاً خالصة ليست مرتبطة بالموضوعات الفنية التي ترسمها في لوحاتها فقط وانما باساليب الصياغة ، وبالموضوعات التي تطرحها الرموز الفنية التي تمتلئ بها لوحاتها ، وذلك نستشعره كرائحة البن اليمني ورائحة الفل والمشموم من بساتين الحسيني في لحج الخضراء ، نسمة امواج البحر في شواطئ الساحل الذهبي في منطقة التواهي ، مهما تباينت الرموز والعناصر الشعبية ، فان فنانتنا التشكيلية الهام العرشي تجمع بين الميتافيزيقية والواقعية وحتى في التجريد في توليفة واحدة ، جمعا ناتجاً من الوعي بها جميعاً والاستيعاب الهاضم لمعطياتها، وليس القصد المباشرة بل اختيار المواضيع الانسانية الهادفة في كل اعمالها الفنية، والفنانة اليمنية الهام العرشي لها العديد من اعمال الزخرفة الشعبية ، والتصاوير للقصص المصورة، وربما ايضاً ترسم بحرية ، دون تقيد بموضوع معين أو أسلوب واداءات واحدة، وان عمليات ترك العنان للفن كي يتوالد ويشكل المغامرة في كل مرة فتخرج ابداعات جديدة حملها مشوارها الفني الطويل التي رافقها منذ الطفولة والصبا ، مثل الروايات التي تسمعها من اهلها ومخزون الرؤية للموروثات الشعبية في عدن وحضرموت وصنعاء القديمة ، وتقاليد الافراح والاعراس اليمنية وزخرفة القمريات والنوافذ والابواب في المنازل الشعبية .. كل هذا اجتمع عند الفنانة التشكيلية الهام العرشي كخبرات اختلطت الصياغة والاداء ، فاضفت دون مباشرة - تلك الروح والنكهة اليمنية قدمت الهام العرشي تجربتها الفنية لطلابها في قسم الفنون التشكيلية بمعهد الفنون الجميلة بعدن ، دون تردد أو خوف ,لان كل اعمالها الفنية اتسمت بحضور قوي للانسان بمشاعرها الرقيقة ورغباتها النزية واحلامها الشاعرية ولوحاتها الفنية الزاهية الالوان الصافية التي تحمل حسن التعبير، وقدرة عالية في الاداء الفني لقد تزاحمت كل العناصر والمفردات في لوحات الفنانة التشكيلية الهام لعرشي .

لقد حققت الفنانة التشكيلية الهام العرشي نجاحاً في مجال الفن التشكيلي بأسلوب بسيط المظهر عميق المخبر، رائعاً قريباً من النفس بنزعته الانسانية الفرحة والمحبة للحياة.

الهام العرشي

مترجم رواية «باب الشمس» يفوز بجائزة بانيبال

همفري ديفيز: إنه اعتراف بالرواية ذاتها

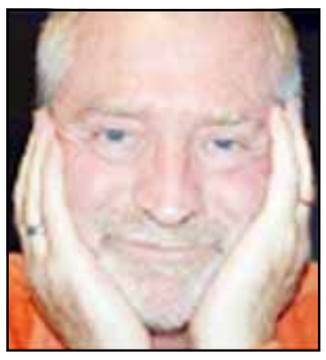

فاز المترجم البريطاني المقيم في القاهرة همفري ديفيز بجائزة بانيبال للترجمة الأدبية من اللغة العربية إلى الانكليزية، عن ترجمته لرواية «باب الشمس» للكاتب اللبناني الياس خوري، التي نشرتها دار ((Harvill Secker في بريطانيا، ودار (Archipelago Press)في الولايات المتحدة الأميركية.

وعند تسلمه الجائزة قال همفري ديفيز: «إن الفوز بجائزة بانيبال يمثّل لي، بشكل رئيسي، اعترافاً بالرواية ذاتها. ورواية «باب الشمس» عمل يتمتع بقوة استثنائية ويجب على القرّاء غير العرب أن يطلعوا عليه. وإن سعادتي مزدوجة لقيامي بترجمتها، وذلك لأنها ساعدت في أن أضع أمام القارئ باللغة الإنكليزية رواية مؤثرة جداً تحكي قصة سلب الفلسطينيين ممتلكاتهم».

في حفل كبير استضافه المركز البريطاني للترجمة الأدبية في جامعة إيست أنغليا، مساء التاسع من أكتوبر الماضي، وزعت فيه جوائز الترجمة التالية: جائزة بانيبال من العربية، جائزة سكوت مونكريف من الفرنسية، جائزة شيغيل - تيك من الألمانية، جائزة جون فلوريو من الايطالية، جائزة بريميو فاله اينثيلان من الاسبانية، وجائزة برنارد شو من السويدية، قام بتسليم الجوائز إلى الفائزين السير بيتر توتارد رئيس تحرير مجلة «ملحق التايم الادبي»، بحضور الكاتب والشاعر الألماني المعروف هانز ماغنوس اينتسينسبرغر، والشاعر ديفيد كونستانتين رئيس تحرير مجلة MPT المعروفة بترجمة الشعر العالمي وحضور عدد كبير من المختصين.

وقد تألفت لجنة تحكيم جائزة بانيبال لسنة ٢٠٠٦ من الكاتب البريطاني موريس فارحي، والصحفية الأدبية مايا جاغي، والمترجم الأدبي والأكاديمي روجر آلان، والشاعر سعدي يوسف رئيسا شرفيا. وأعلنت مايا جاغي باسم لجنة التحكيم «أن اللجنة قررت بالإجماع منح همفري ديفيز جائزة «بانيبال الأولى للترجمة الأدبية من اللغة العربية» على ترجمته رواية «باب الشمس» للكاتب الياس خوري. إن رواية إلياس خوري التي ألهمتها قصص اللاجئين الفلسطينيين الذين طردوا من وطنهم في عام ١٩٤٨ وما خلفته هذه الهجرة من أثر على المدى البعيد، رواية طموحة كتبت بمهارة فائقة. إنها ملحمة مؤلفة من عدد كبير من القصص التي يرويها أفراد من خلال سرد يرويه خليل، الطبيب الذي يقوم برعاية مقاتل فلسطيني سابق فاقد الوعي في أحد المستشفيات في مخيم للاجئين على أطراف مدينة بيروت. إن تتبع الأحداث التاريخية لكل من لبنان وفلسطين المتشابكة بدءاً من الثلاثينيات وحتى التسعينيات من القرن الماضي، ومنافذ المعابر الكثيرة على الحدود مع دولة إسرائيل، تبحث بمهارة شديدة طبيعة الذاكرة والتاريخ والأدب والخيال والبطولة والهزيمة. إنّ هذه الرواية إنجاز رائع، وتمكنّ همفري ديفيز بترجمته هذه من نقل أدق المعاني والأسلوب على نحو مبدع».

وأضافت جاغي «أما الرواية التي جاءت في المرتبة الثانية، فهي رواية «صخب البحيرة» (منشورات الجامعة الأميركية في القاهرة) للروائي محمد البساطي، التي قامت بترجمتها هالة حليم. وتدور أحداث الرواية في مشهد طبيعي حيوي ومتدفق تلتقي فيه البحيرة بالبحر. وتبعث هذه الرواية الإبداعية ذكريات رقيقة من حيث المكان والزمان من خلال حكايات أهالي البحيرة البسطاء، من صيادي السمك والتجار والفقراء. وقد تمكنت هالة حليم من نقل الأحاسيس الشاعرية للنص الأصلي وسلاسته ببراعة فائقة».

وختمت «وقد حظيت رواية إدوار الخراط «أحجار بابيلو» (دار الساقي)، التي ترجمها بول ستاركي، بثناء كبير».

من جهته قال المترجم همفري ديفيز: «لقد استغرقت المسودة الأولية لرواية «باب الشمس» للروائي الياس خوري قرابة ثمانية أسابيع من العمل الدائم خلال صيف عام ٢٠٠٤ . وقد أمضيت جزءا من العمل فيها في الإسكندرية. ولحسن الحظ، كان المؤلف في زيارة قصيرة للإسكندرية خلال تلك الفترة، وقد أمضينا تسع ساعات في جلسة واحدة عرضت خلالها عليه تساؤلاتي واستفساراتي. وأعتقد أن التواصل مع المؤلف أمر مهم للغاية. وإني أعتبر نفسي محظوظاً للغاية لأني تمكنت من التحدث والتشاور تقريباً مع جميع المؤلفين الأحياء الذين قمت بترجمة أعمالهم (ولديّ أسئلة للموتى أيضاً، عندما ألتقي بهم).

وقال موريس فارحي: «إن ما أثار إعجابي حقاً اللغة الشعرية الطبيعية التي تتغلغل في لغة النثر. وهذه في رأيي - اللغة الشعرية الفطرية التي تنبثق حتى من كتّاب النثر - إحدى النقاط العظيمة التي تميز اللغة والأدب العربيين. وغني عن القول، فإن التمكن من نقل هذه اللغة الشعرية المرهفة إلى القارئ الإنكليزي يعد أيضاً إنجازاً عظيماً من قبل المترجمين. إن رواية «باب الشمس» للروائي إلياس خوري، التي أعلنت لجنة التحكيم عن فوزها بالجائزة الأولى بالإجماع، رواية مشحونة بالعاطفة الفلسطينية. وأرى كذلك أنها تشيد أيضاً، من خلال بعض الفقرات المتكررة، بتقليد الحكاية الشفهية التي تحظى بشعبية كبيرة في الشرق الأوسط».

وقال روجر آلن «لقد وجدت لجنة التحكيم صعوبة كبيرة في الاختيار بين الأعمال الثلاثة أو الأربعة الأفضل. وأضاف أن رواية «باب الشمس»، عمل رائع إلى درجة أن أي شيء آخر كان سيشكل مشكلة - «شريطة بالطبع أن تكون الترجمة نفسها جيدة. لكنها هنا ترجمة ممتازة».

وقال بيتر كلارك الرئيس الفخري لمؤسسة بانيبال لدعم الترجمة، إن منح جائزة بانيبال للترجمة للمرة الأولى يعد حدثاً بارزاً في تلقي الأدب العربي المعاصر باللغة الإنكليزية. وتابع قوله: «منذ أن مُنح المرحوم نجيب محفوظ جائزة نوبل للآداب في عام ١٩٨٨ . فقد أصبح القارئ في عالم القراءة باللغة الإنكليزية يدرك أنه توجد وفرة من الأدب المعاصر باللغة العربية. وبما أن المترجمين الجيدين قلائل، فإنه يجب تشجيعهم. وبفضل مؤسسة بانيبال، ودعم الدكتور محمد أحمد السويدي (الذي دعم الجائزة للسنة الحالية)، أصبح الأدب العربي المترجم يحظى الآن بالاعتراف والتقدير اللذين تحظى بهما بعض اللغات الأدبية العالمية الأخرى. وبدأ يظهر جيل جديد من مترجمي الأدب العربي الحديث، وتعد هذه الجائزة عنصراً من العناصر العديدة التي ستمكّن الجيل القادم من القرّاء من الاطلاع على الإبداع العربي الحديث على نحو أفضل بكثير مما كان متاحاً لأسلافنا.

أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية .. أخبار ثقافية ..

عرض مجسم صخري لآثار "تخت جمشيد" الايرانية في تايلندا

من آثار (تحت جمشيد) في شيراز

شيراز / وكالات

تم عرض مجسم صخري لآثار "تخت جمشيد" الواقعة في شمال مدينة شيراز التابعة لمحافظة فارس (جنوب ايران) في معرض الآثار التاريخية لدول العالم في مدينة باتايا بتايلندا.

ويزور هذا المعرض سنوياً حوالي ١٠ ملايين سائح اجنبي والآلاف من السياح التايلنديين . وتم بناء هذا المجسم عل ?يد بعض فناني تايلندا وبالتعاون مع السفارة الايرانية ومنظمة السياحة والتراث الثقافي الايراني. يذ ر أن من المعالم والآثار التاريخية المعروضة الاخر ?في هذا المعرض، برج ايفل في باريس، وتمثال الحرية بنيويورك، وساحة غلادياتور في روما، وتمثال ابوالهول بمصر، والمدينة المحظورة الصينية، وقصر الكرملين في موسكو.

محمد خاتمي يشارك في ملتق(شوقي ولامارتين) في باريس

الشاعر الفرنسي ال بير "الفونس دولامارتين" (١٧٩٠- ١٨٦٩)

باريس / وكالات

سيشارك رئيس المركز الدولي لحوار الثقافات والحضارات، الرئيس الايراني السابق محمد خاتمي في الملتق ?الادبي والثقافي " شوقي ولامارتين " الذي يعقد في باريس ويستمر ?ثلاثة ?ايام .

اعلن ذلك السفير الايراني في باريس علي آهني، وقال ان السيد خاتمي سيترأس الجلسة الافتتاحية ويلقي كلمة في الملتق . ?ويعقد الملتق ?الادبي والثقافي " شوقي ولامارتين " برعاية منظمة كويتية غير رسمية في مقر اليونسكو في باريس لغرض دراسة ومقارنة اشعار الشاعرين العربي احمد شوقي والفرنسي لامارتين وبمشاركة شخصيات أدبية وثقافية.

وسيتوجه السيد خاتمي بعد مشاركته في الملتق ?ال ?اسكتلندا لافتتاح مركز الدراسات الايرانية في جامعة "سنت اندروز" في شرق اسكتلندا . وستقدم للرئيس الايراني السابق شهادة دكتوراه فخرية من جامعة " سنت اندروز". كما سيلقي خاتمي كلمة في جامعة "اكسفورد" ويزور اكاديمية " جاتهام هاوس " للابحاث في لندن وينهي زيارته بلقاء ممثلي المسلمين في بريطانيا.

الشاعر عبد الله باشراحيل يحيي ندوتين شعريتين بالدنمارك

كوبن هاجن / وكالات

تلقى الأديب الشاعر عبدالله بن محمد باشراحيل دعوة من رئيس تجمع السنونو الثقافي بالدانمارك الاستاذ منعم الفقير للمشاركة في ندوتين في الفترة من ٨الى ١٣نوفمبر ٢٠٠٦م بقراءات شعرية، الاولى تحت عنوان "الثقافة والعصر" ويشارك الشاعر باشراحيل الشاعر احمد الشهاوي والشاعر جريس السماوي وعدد من الشعراء الدانمركيين.

والثانية بالتعاون مع جامعة كوبنهاجن وهي بعنوان "الثقافة والسلطة" ومشاركة وزير ثقافة الجمهورية العربية السورية السيد رياض نعسان والسيد أسعد كمال الهاشمي وزير جمهورية العراق كما يشارك فيها مجموعة من الاساتذة الجامعيين وباحثين دانمركيين .